

## شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الثالث | الشيخ محمد بن رمزان

### الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة مجالس العلم ونحن في هذا  
المجلس كتاب الطحاوية وبلغ المرام. فعلى بركة الله نبدأ بالطحاوية نعم - 00:00:19

قال المصنف ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في متن العقيدة الطحاوية ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم. وعلم ما هم  
عاملون قبل ان يخلق اقضائها اقرأها خطوة فقط. ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم قبل ان يخلقهم - 00:00:42  
الحمد لله الذي لا تخفي عليه خافية. المطلع على كل شيء يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور الله تبارك وتعالى هو الخالق قبل ان  
يخلق الخلق وبعلمه خلقهم سبحانه عز وجل - 00:01:10

وقدر لهم اقدارهم واجالهم وكل ما في هذا الكون يجري بامرهم وقدرتهم وعلمهما وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم علمه بما كان  
وبما سيكون وبما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:01:45

وهو علم كامل فلا يخفى عنه شيء ومطلع على كل شيء الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير بلى. نعم. وامرهم بطاعته ونهاهم عن  
معصيته من خلال وحيه ورسله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبد الله - 00:02:17

واجتنبوا الطاغوت فاعظم امر امرهم الله به عبادته وتوحيده وما يلي ذلك من الاعمال الصالحة والطاعات فاعظم طاعة التوحيد  
واعظم ما نهاهم الله عنه الشرك ويليه ذلك سائر الكبائر والمعاصي - 00:02:53

ولذلك ارسل رسله ولقد بعثنا في كل امة رسولا. لم تخلو امة من رسول لم تخلو امة من رسول وكل رسول بلغ امته اعظم امر  
ونهاهم عن اعظم معصية وهذا واضح في الاية. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:03:19

واجتنبوا الطاغوت فعبادة الله توحيد وامتنال امره وكما ان الطاعة امتنال امر فكذلك الطاعة اجتناب نهي فهو طاعة في امتنال  
الامر. واطاعة في اجتناب النهي اذا الفعل طاعة والترك فكلا الامرین طاعة لله عز وجل - 00:03:56

فإن هنئا لك يا عبد الله فامتنال فاجرت وانتهيت فاجرت فانت لا تأتم غنية الاجرين بامتنال الطاعات وفي اجتناب المعاصي  
والمنكرات. بل في امتنال الطاعات مخالفة بما قد تكره النفوس من - 00:04:35

ما يخالف هواها ولذلك حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات المكاره التي حفت بها الجنة ما تكره النفس فعله وهو فيه امتنال  
لامر الله مثال المحافظة والمداومة على الطاعات فالنفس - 00:05:05

ترغب الراحة النوم ترحب السكون فيها ميل العبث اللهو فاذا اتي الوضوء على المكاره اي وقت البرد اذا اتي وقت النوم وانت تستيقظ  
للصلوة هذه فيها منازعة مع شهوات نفسية واستجابات لامر الله - 00:05:50

فهنا تكره فغلبتها فيما تكره فاقتحمت حاجز دخول الجنة لان الجنة حفت بالمكاره النار حفت بالشهوات فميل النفوس الى ما يسليها  
وما يلهيها من امور ابتلاها الله فيها من مشاهدات - 00:06:22

ومسموعات وممارسات ورغبات مالية ورغبات جنسية ورغبات في شؤون الحياة لكن هذه حرمها الله عليك. وهذه احلها الله لك.

فتنطلق العينان في النظر فيحجم عما يغضب الله ينطلق السمع في الأذن في السماء فيحجمها عما يغضب الله اللسان وهكذا اذا هذه النار التي انت - 00:06:49

تركت الشهوات التي حفت بها فتركتها فلم تدعوك ما تشتته النفس. لأنها تخالف امر الله منعت نفسك ان تخترق حاجز يوجب دخولك الى النار ولذلك امرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته. ثم يجد العبد مع الطاعة راحة - 00:07:17

ويجد مع المعصية شقة وحشة يجد مع الطاعة انس يجد مع الطاعة ارتياح ويجد معاه المعصية بؤس ويجد مع المعصية تکدر في الحياة ولا شك ان للطاعة اثر والمعصية اثر - 00:07:44

فتعود بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا فا قبل فالطائع معاذ والعاصي مهان. نعم وكل شيء يجري بتقديره ومشيئته. وكل شيء يجري بقدرته ومشيئته فقدرته على كون الشيء يكون والله هو الذي قدر الامور. والمشيئة وما يكون في هذا الكون هو بامرها سبحانه عز وجل - 00:08:13

ولا يخرج من المشيئتين الارادية الكونية والشرعية فما شاء ان يكون وما قدر ان يكون ومع ذلك العبد داخل في هذه الكينونة. وداخل في هذه المشيئة. وما تشاوون الا ان يشاء الله. ولكن اثبت للعبد مشيئة - 00:08:54

ولذاته اخبر عنها ان ما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فاخبر عن ارادته ومشيئته وكون ما اراده وشاءه كان نعم. لأن في هذه الامر زلة اقلام - 00:09:31

وزاغت افهام ونطق بالباطل السن فانحرفوا عن الصراط المستقيم احذر من سبileهم حتى لا تكون مثلهم. نعم ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم كما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن. ما شاء لهم كان - 00:10:02

وما لم يشأ لم يكن. وهذا كله دائر في ما ذكرنا اتفا في قوله عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء الله. وفي قوله عز انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:10:37

العبد ليس مسلوب الارادة ولا المشيئة انما جعل الله له ارادة وجعل له مشيئة ولذلك قال وما تشاوون الا ان يشاء الله فالعبد يفعل بمشيئته وفيما هو كائن بين امرین. في امر شاءه الله - 00:11:02

قدراً وكوناً قدراً وكوناً وهو ما قدره الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق وامر اراده الله واحبه ورضيه وارسل لاجله رسلاً فهو يحاسب العباد عليه وهذه تسمى بالارادة ايه؟ الشرعية - 00:11:39

مثال ذلك الزنا حرام وانت تعلم ان الزنا حرام والخمرة حرام والله تبارك وتعالى اخبر بحكمها وبين امرها الشرعي من خلال رسلاً وهذا امر بالنسبة لك معلوم. فانت تعلم فالله اراد ان يترك ذلك - 00:12:18

واضح وكذا بر الوالدين وكذا قطيعة الاراحم. وكذا كل الاوامر والنواهي التي نهى الله عنها صحيح ولا لا واضحة المسألة هذى ولا ما هي واضحة اجيبواها بارك الله فيكم - 00:13:05

ناتي لامر الاخر وهو ما قضاه الله كونا ان فلان يزني او يشرب الخمر او يطيع او يعصي واضح؟ هل انت تعلم ما كتب لك في اللوح المحفوظ؟ نعم. اجيب - 00:13:25

ها طيب هل انت تعلم ماذا اراد الله منك نعم اراد الله منا ان نتمثل امره وان ننتهي عن نهيه. فانت عندما تخالف الامر وتقع في المنهي هل لما وقعت في ذلك وقعت وانت عالماً ذاكر - 00:13:54

مختار لان هذى موانع التكليف وهذا مسألة مهمة ستأتي فيها في مسألة العذر والتکفير ومسائل كثيرة. انتبهوا لها. هل انت لما قمت بهذا عالماً بحكمها ممثلاً للامر راجياً انت الان ممارستك لهذا الشيء الا تعلم انه امر من اوامر الله - 00:14:25

الامثال طيب في النهي نفس الشيء بذلك الذي وقع في شرب الخمر. هل علم انه مارس حرام ام عمل صالح اجيبوا هل يعلم ان الله كتب عليه الغيب انه يشرب خمر - 00:14:48

لما كان يشربها كان يعرف حكمها ولا ما يعرفه؟ محاسب هو يعلم حكمها لكنه اكره مثال على فعل معين قال كلمة الكفر اكره عليها كلمة الكفر كفر لكن اكره عليها. هو عالم بحكمها. هل يحاسب - 00:15:13

لماذا؟ هنا مانع من موانع التكليف وهكذا في سائر الامور ولذلك اهل الفترة الذين يوم القيمة يمتحنون ولا يعذبون ابتداء انما يمتحنون فيينظر احسنت فيينظر من وافق الحق واستجاب له ذلك اليوم هم اهل الفترة. من اهل الفترة - 00:15:45

ارجعوا لقبل قليل لما ذكرت لكم اوامر الله ونواهيه هل علمها الناس اي ما يحبه الله ويرضاها؟ كيف عرفناها؟ من خلال الرسل اهل الفترة هم الذين لم يبعث فيهم - 00:16:16

رسول فهؤلاء لا يدخلون في الحساب الاولى انما يكون لهم حساب يقال له حساب اهل الفترة. حساب ايها؟ اهل الفترة وهنا تنضبط معك مسألة فاذا اتاك محتاج فقال لك انما وقعت في هذا الفعل لان الله اراد ان اقع فيه - 00:16:34

فاحتاج بالارادة الاليه؟ القدرة الكونية نحجه بالارادة الاليه؟ الشرعية ونقول له هل علمت حكمه فقال نعم فيقال له لما امتنعه واضح؟ هذا رد على كل من يقول الله قسم هذا والله اراد هذا. نقول له هل كنت تعلم بما اراد الله؟ منك شرعا - 00:17:03

فان كان يجهل نعلم وبعد العلم يكون مؤاخذ. واما غير ذلك فتأتي مسألة العذر بالجهل. هل يعلم حكم الله في هذا او لا يعلمه؟ ومسألة ليلة العذر بالجهل ليست قولا واحدا انما مسألة تفصيلية - 00:17:32

واضح يا اخوه وهذى تنضبط معك كثير من المسائل الطحاوى رحمة الله جمعها في كلمتين وهكذا العلم قليل المبنى عظيم المعنى لمن ادرك بالتأصيل معانى التفصيل واضح وتنضبط عنده من خلال الاصول - 00:17:50

تفصيل المسائل لكن اضبط الاصول تدرك الوصول ومن حرم الاصول وتخطب وعثت وقع في مقالات الفرق والانحرافات بسبب انه لم يضبط اصول العلم انما علومه نتت هنا وهناك وثقافات متميزة غير مستقيمة في قالب - 00:18:15

واحد ومعنى يخرج منه بمعنى شرعى ومصطلح صحيح بارك الله فيكم. نعم يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضله. في مسألة المشيئة وفي مسألة ما يتعلق بها. الان نأتي لمسألة اخرى نعم - 00:18:40

ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عده هذى مسألة اخرى مسألة عدلا وفضلا ولذلك مجازاة الله عز وجل لاهل النار بعده. وادخال اهل الجنة الجنة بفضله لماذا ان الحقوق على العباد كثيرة - 00:19:02

ولذلك تفضل الله عز وجل عليهم ادخلهم جنته بفضله واتى في بعث الروايات لبني اسرائيل انه قال بعظه قال ابلي عدك فوزنت اعماله بنعمة البصر رجحت نعمة البصر على مجازات اعمال - 00:19:45

قال فظلك فظلك وهكذا فيما اتى في بعض الروايات التي وردت عن بنى اسرائيل فنسأله الله ان يتولانا بفضله واي يجازي اعداء الدين بعده وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدده. فنسأله الله - 00:20:10

وان يرزقنا من فضله وان يكفيانا واياكم شرور انفسنا والا يؤاخذنا بزلاتنا واحططنا نسأل الله ان لا يؤاخذنا بزلاتنا ولا باخطائنا. والله يا اخوه ان العبد عندما يرى ما يقع فيه من اخطاء لسانه - 00:20:36

او زبغ بصره او استراق سمعه او بطش جوارحه وينظر فضل الله عليه وحمل الله عليه وصبر الله عليه. يعني لا يزداد الا شكرنا لله ان ستر الله عليه ينبعي لنا دائما ان ننظر - 00:20:55

في تقصيرنا حتى نجبره ونمارس العمل الصالح ملهيات ومحفريات الدنيا كثيرة والانسان قد يبقى وقد يصيّبها الغرور وغرهم بالله الغرور ولذلك انتبه من هاتين الصفتين فهي مهلكة ولا تغتر بحمل الله - 00:21:15

وستر الله وعفوه وقد يمهد لكن لا يهمل فنسأله الله ان يعيننا واياكم على انفسنا والا يؤاخذنا بزلاتنا والله التقصير يحصل من العبد يحصل من الانسان تقصير في ممارسة الطاعات - 00:21:59

تقصير في الانتهاء عن المنهيات فربما يقع ويزل ويخطئ لكن استعجل استعجل بسرعة ارجع الى الله ارجع الى الله تب الى الله. زل لسانك مارس من الاعمال والعبادات القولية ما تجعلها تطغى على زلات اللسان - 00:22:19

احطأت بنظرك مارس من الطاعات مما يقرأ ويشاهد من الاعمال الصالحة ما تعادل به ذلك. سمعك ادمن سماع القرآن والحديث والعلم حتى يطغى على ماء قد زل به السمع من حرام - 00:22:44

يدك قدمك كل ذلك ابدلها بالاعمال الصالحة بالخطى للمساجد ببذل المعروف بالصدقة سهرت في معصية ابدلها بسهر بطاعة الله

وَقَعَتْ فِي اَكْلِ الْحَرَامِ اَدِبَهَا بِالصِّيَامِ اَدِبَ نَفْسِكَ كَلَا اَنَّ الْاَنْسَانَ - 00:23:09

اَنْتَبِهَ مِنْ طَغْيَانِ النَّفْسِ اَدِبَهَا اَنْتَ فِي عَفْوِ اللَّهِ وَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَفِي فَضْلِ اللَّهِ نَسْأَلُ اللَّهَ اَنْ يَعْيَنَا وَيَا اَيُّكُمْ عَلَى اَنْفُسِنَا وَلَا يُؤَاخِذنَا بِزَلَاتِنَا  
نَعَمْ وَهُوَ مَتَعَالٌ عَنِ الْاَخْضَادِ وَالْاَنْدَادِ. اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَلَ فِي عَلَاهُ هُوَ مَتَعَالٌ - 00:23:38

عَلَوْ الْذَّاتِ عَلَوْ الْقَدْرِ عَلَوْ الْمَنْزَلَةِ فَقَدْ اَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ. اَسْتَوَى اَنَّ السَّاجِدَ عِنْدَمَا يُلْتَصِقُ جَبَهَتَهُ بِالْاَرْضِ  
هُوَ اَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ اَحْرَى اَنْ يَسْتَجِبَ دُعَاهُ - 00:24:04

مَا اَعْظَمْ دُعَاءً يَقُولُهُ الْعَبْدُ اِذَا سَجَدَ سَبْحَانَ رَبِّ الْاَعْلَى. الْاَعْلَى وَانِي اَعْجَبُ لِمَنْ يَقُولُ سَبْحَانَ رَبِّي الْاَعْلَى ثُمَّ لَا يَقُولُ لَا اَعْلَمُ اِنْ اللَّهُ  
الَّمْ تَقْلِي سَبْحَانَ رَبِّي الْاَعْلَى جَلَ فِي عَلَاهِ اَنْتَ تَقُولُ سَبْحَانَ رَبِّي الْاَعْلَى فَكَيْفَ تَقُولُ اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ - 00:24:25

وَهُوَ يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اَسْتَوَى اَنْتَبِهَ مِنْ ضَلَالَاتِ مِنْ ضَلَالٍ لَا تَمَارِسُهَا عَقِيَّدَةٌ فَتَزَلَّ اَعْلَمُ اِنَّ الرَّحْمَنَ عَلَى الْعَرْشِ اَسْتَوَى  
وَانِهِ جَلَ فِي عَلَاهِ اَمْ يَعْرُجُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:24:53

لِيَلَةَ اَنْ اُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى اللَّهِ سَبْحَانَ الَّذِي اُسْرِيَ بَعْدَهُ لِيَلَةً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ وَانِكَ تَجِدُ  
اِيْضًا مِنْ يَمَارِسُ هَذِهِ طَقْسَ دِينِيِّ وَهُوَ لَيْسُ مِنْ اُمُورِ الدِّينِيَّةِ بِاِحْتِفَالِ بِالاَسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ اَوْ هَكُذا لَكِنَّ مَعَ ذَلِكَ بِعَظَمِهِ يَحْتَفِلُ بِالاَسْرَاءِ  
وَالْمَعْرَاجِ وَلَا يُؤْمِنُ بِعَلَوْ اللَّهِ - 00:25:16

وَيَبْثِثُ اَنَّ النَّبِيِّ عَرَجَ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ لَا يَبْثِثُ الْعَيُوبَ. وَاضْعَفَ تَنَاقُصَاتِ نَعَمْ لَا رَادَ لِقَضَائِهِ وَلَا مَعْقُبَ لِحُكْمِهِ. وَلَا غَالِبٌ لِاَمْرِهِ. هَذِهِ ثَلَاثَ  
لَا مَعْقُبٌ لِغَالِبٍ. اِذَا هُوَ عَالٌ عَنِ الْاَوْدَادِ وَالْاَنْدَادِ لَا مَثِيلٌ لَهُ لَا كَفُؤٌ لَهُ لَا - 00:25:45

اَنْدَلَهُ تَعَالَى سَبْحَانَهُ عَزَّ وَجَلَ لَا يَرِدُ قَضَاءَهُ الَّذِي قَضَاهُ لَا بَقْضَاءَ قَضَى وَلَا يَرِدُ القَضَاءَ لَا الدُّعَاءَ فَإِذَا قَضَى قَضَى فَقَضَى لِعَبْدِ دُعَاءٍ  
فَانِمَا رَدَ القَضَاءَ بِقَضَاءٍ وَرَدَ بِذَاكِ الدُّعَاءِ - 00:26:12

فَهُوَ الَّذِي قَدِرَ لَهُ اَنْ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ وَلَذِكَ لَمَا احْتَجَ مُحْتَجٌ عَلَى عُمَرٍ لِمَا سَرَقَتْ؟ قَالَ قَدْرُ اللَّهِ اَنْ اَشْرَقَ قَالَ وَقَدْرُ اللَّهِ اَنْ تَقْطَعَ  
يَدُكَ. نَعَمْ اَهُ لَا مَعْقُبَ لِحُكْمِهِ. لَانَ حُكْمَهُ نَافِذٌ - 00:26:45

اَنَّمَا عَلَيْكَ الْاِمْتِنَالُ وَكُلُّ احْكَامِهِ حُكْمٌ عَلِمْتَهَا اَوْ لَمْ تَعْلَمْهَا كُلُّهَا حُكْمٌ فَمَا اَمْرَنَا اللَّهُ بِهِ خَيْرٌ لَنَا وَمَا نَهَا اللَّهُ عَنْهُ شَرٌّ صَرَفْنَا عَنْهُ. فَكُلُّ خَيْرٍ  
قَدْ اَمْرَنَا اللَّهُ بِهِ - 00:27:09

وَكُلُّ شَرٌّ قَدْ نَهَا اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ نُؤْمِرْ وَلَمْ نَنْهَى اَلَا فِيمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا وَهُوَ حُكْمٌ لَا غَالِبٌ لِاَمْرِهِ لَا قَاهِرٌ فَوْقَ عِبَادَهِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى  
اَمْرِهِ لَا مَعْقُبٌ لِحُكْمِهِ - 00:27:32

مَاذَا نَقُولُ فِي هَذَا اَمْنَا اَمْنَا بِذَلِكَ كُلَّهُ وَايْقَنَا اَنْ كَلَا مِنْ عَنْدِهِ اَمْنَا بِذَلِكَ كُلَّ مِنْ عَنْدِ رِبِّنَا. اِيْ فِي هَذِهِ الْاُمُورِ الَّتِي تَقْدَمَتْ اَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى اَمْرَهَا عَلَيْهِ - 00:28:03

وَحْكَمَهَا بِيَدِهِ وَنَافَذَ اَمْرُهُ وَلَا مَعْقُبٌ لِحُكْمِهِ اَنَّمَا عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْاِسْتِقَامَةُ الْاِمْتِنَالُ الْاِيمَانُ الْاَعْتِقَادُ تَفْلِحُ بِاَذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ نَعَمْ وَانِ  
مُحَمَّداً عَبْدَهُ الْمُصْطَفَى كُمْ يَقْرَأُ قِرَاءَةَ الْيَوْمِ - 00:28:26

بِالْعَادَةِ كُمْ يَا مُحَمَّد؟ خَمْسَطَعْشُ. خَمْسَطَعْشُ وَصَلَ وَانِ مُحَمَّداً عَبْدَهُ الْمُصْطَفَى وَنَبِيِّهِ الْمُجَتَبِيِّ وَرَسُولِهِ الْمُرْتَضِيِّ وَانِهِ خَاتَمُ خَاتَمِ  
الْاَنْبِيَّاءِ وَامَّا الْاَنْقِيَاءُ وَسِيدُ الْمَرْسِلِينَ وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكُلُّ دُعَوَةِ النَّبُوَّةِ بَعْدَ فَغِيِّ وَهُوَيِّ. وَكُلُّ دُعَوَةِ نَبُوَّةِ بَعْدَهُ  
فَغِيِّ وَهُوَيِّ - 00:28:52

وَهُوَ الْمَبْعُوثُ إِلَى عَامَّةِ الْجَنِّ وَهُوَ الْمَبْعُوثُ إِلَى كُلِّ الْجَنِّ وَكَافَةِ الْوَرَى بِالْحَقِّ وَالْهُدَى وَبِالنُّورِ وَالضَّيَاءِ. هُنَّا صَفَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ اَنْ قَدَّمَ مُقْدَمَةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ - 00:29:30

اَنْ يَبْيَسَ بَعْدَ ذَلِكَ حُقُوقُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعْنَى شَهَادَةِ اَنَّ لَا اَللَّهُ اَلَّا اللَّهُ هُوَ وَانِ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ. فَشَهَادَةُ اَنَّ  
مُحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ يَلْزِمُ مِنْهَا اَرْبَعَةَ اُمُورٍ - 00:29:49

طَاعَتَهُ فِيمَا اَمْرَاجْتَنَابَ مَعَ اَنَّهُ نَهَى وَتَصَدَّقَ بِمَا اَخْبَرَ وَالَّذِي يَعْبُدُ اللَّهُ اَلَّا بِمَا شَاءَ اللَّهُ هُنَّا تَفَصِّيلَاتٌ قَالَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ الْمُصْطَفَى نَعَمْ هُوَ  
اَصْطَفَاهُ. اَوْلَى مَا وَصَفَهُ بِشَرْفِ اِيَّشَ - 00:30:04

العبودية عبده ولذلك اشهد ان محمد ايه عبده فهذا شرف. عبده المصطفى اي اصطفاه الله والمجتبى اي اجتباه الله عز وجل والمرتضى اي رضي الله عنه وانه خاتم الانبياء اي فلا نبي بعده - [00:30:25](#)

وذكرنا مسألة خاتم الانبياء وبيننا زاغ من زاغ في مسألة معنى الخاتم تذكرون هذا؟ الدرس الماظي ولا؟ هم وامام الاتقين فلا احد مقدم عليه صلى الله عليه وسلم وسيد المرسلين - [00:30:45](#)

وخير خلق الله اجمعين هو خير خلق الله اجمعين فلا احد مقدم عليه صلى الله عليه وسلم وحبيب رب العالمين بل امتحن الله عز وجل الناس حبه بطاعته قل ان كنتم تحبون الله - [00:31:07](#)

فاتبعوني يحبكم الله وكل دعوة نبوة بعد نبوته فهي تغيب وهوى لانها باطل. واحذر النبي ان هناك دجالون يدعون النبوة وهو خاتم الانبياء والمرسلين وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى - [00:31:33](#)

فهو رسول الثقلين صلى الله عليه وسلم للناس اجمعين والجن بالحق والهدى والنور والضياء الحق والهدى والنور والظباء الكتاب والسنة هي الكتاب والسنة فهي حق وهي هدى حق ذلك الحق - [00:31:55](#)

لا ريب فيه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. الف لام ميم ذلك كتاب لا ريب فيه. لا هدى للمتقين. فهو هدى هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجل اليم. وهذا هو القرآن بالنور والضياء سنته صلى الله عليه وسلم والقرآن فهذا معنى الوحيدين. ثم - [00:32:18](#)

سيبين هذا المرجع ما هو؟ الذي هو ايه؟ القرآن. القرآن وهذه في الدرس القادم. الفقرة كم صارت؟ ختمة بركة حتى يكون حديثنا مرتبط بموضوعية كاملة نتكلم عن فقرة مشتملة. الان بعده في بلوغ المرام في كتاب الانية ولا؟ يلا استعن بالله - [00:32:43](#)